

الملائكة

تعريفهم

جمع ملك أخذ من الأول وهى الرسالة وهم خلق من مخلوقات الله ، لهم أجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل والتمثل والتصور بالصور الكريمة ، وهم قوى عظيمة ، وقادرة كبيرة على التنقل ، وهم . تم خلق كثير لا يعلم عددهم ، إلا الله ، قد اختارهم الله ، واصطفاهم لعبادته والقيام بأمره ، فلا الله ما أمرهم ، ويفعلون ما يؤمرون

أصل خلقهم

« والمادة التي خلق الله منها الملائكة و « النور فعن عائشة رض الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ « خلقت الملائكة من نور . وخلق الجان من مارج من وخلق آدم مما وصف لكم) والمارج هو : اللهب المختلط بسواد النار

خصائصهم

يُنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأُجُوجِ مِنْ أَمْرِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَاقَ مِنْ (عبادو أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فائثون 2) وتزى الملائكة خافين من حول العرش يسبحون يخفون رتبهم وقضي بينهم بالحق وقيل الخفد (لله رب العالمين 75)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل ، وملائكة بالنهار ، ويجتمعون في صلاة الصبح وصلاة العصر ، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم الله وهو أعلم بهم : كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون ، وأتيناهم وهم يصلون .)

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَفُّونَ الْمَلَائِكَةَ (تسمية الأتقى 27)

وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِذَا نَادَوْا خَلْقُهُمْ شَتَاتٍ شَتَاتٍ وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (19)

لَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَهُمْ يَعْبُدُونَ (6)

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6)

لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ (6)

فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَفُونَ ﴿٣٨﴾ (الأنبياء)

وَلَهُمْ فِي السَّمَاوَاتِ الْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْجُدُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْجُدُونَ (19)

صفتهم

موصوفون بالقوة والشدة قال تعالى

ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى

حديث عائشة رضي الله عنها وقد سألت النبي ﷺ عن معنى قوله تعالى : (ولقد رهاق في المبين) فقال : « إنما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين ، رأيته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء إلى الأرض

عن بن مسعود رضي الله عنه قال : رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته ، وله ستمائة جناح ، كل جناح منها قد سد الأفق ، يسقط جناحه التهاويل (والدر والياقوت ما الله به عليم

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : « أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ؟ إن ما بين شحمة أذنه وعاتقه مسيرة سبعمائة عام

فهم ليسوا على درجة واحدة ، فمنهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة ومنهم من له أربعة ، ومنهم من له ستمائة جناح . قال تعالى : (الحمد لله فاطر السموات

الخفد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء

فهم على درجة عالية من ذلك

قال قتادة ذو خلق طويل حسن

قال ابن عباس ذو منظر حسن

فلما رأيت أكرنته وقطعت أيديهن وفلن خاش لله وإنما قلن ذلك لما هو مقرر عند الناس من وصف الملائكة بالجمال الباهر .

بأيدي سفرة (15) كرام بزررة

وإن عليكم لحافظين (10) كراما كاتبين

((لقول النبي ﷺ في حق عثمان رضي الله عنه ((ألا استحي من رجل تستحي منه الملائكة

من شدة حيائها أنها مع الإنسان إلا في الخلاء والجماع

قال إني أعلم ما لا تعلمون

وأثبت له علم لا يعلمونه

فأثبت الله الملائكة علما

قال الطبري "علم محمدا صلى الله عليه وسلم هذا القرآن جبريل عليه السلام

(علمه شديد القوى 5)

